

أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية
دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية

اعداد الطالب: إبراهيم مداوس اليامي

قضايا بحثية1(المهمة العاشرة : منهجية الدراسة)

المحاضرة رقم: 10



منهجية الدراسة

رقم المهمة : 10

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة صممت وفق مقياس ليكرت الخماسي، تم تحليل البيانات احصائيا عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تمثل مجتمع الدراسة في مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، بينما تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من القيادات الإدارية العليا والوسطى، ممن لديهم صلاحيات مباشرة في إدارة عقود التشغيل والصيانة ومتابعة أداء المشاريع ، وأظهرت اختبارات الصدق والثبات ارتفاع موثوقية أداة الدراسة، مما يسمح بالاعتماد على نتائجها في التحليل واختبار الفروض.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات (إدارية وفنية) واضحة في عقود التشغيل والصيانة، لا سيما فيما يتعلق بغموض نطاق العمل، وضعف تحديد مؤشرات الأداء، وعدم وضوح آليات التعامل مع الأعطال الطارئة، إضافة إلى قصور توزيع المخاطر. كما كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية بأبعادها الثلاثة، بما يؤكد أن تحسين الصياغة التعاقدية وتطوير النظم التشغيلية يمثلان مدخل رئيس لتعزيز كفاءة واستدامة المشاريع. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير عقود التشغيل والصيانة وفق نماذج حديثة قائمة على الأداء، وتعزيز التكامل بين الجوانب القانونية والتشغيلية والمعلوماتية، وربط المدفوعات بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، بما يسهم في تحسين أداء مشاريع البنية التحتية وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: عقود التشغيل والصيانة، الفجوات التعاقدية، أداء مشاريع البنية التحتية، الاستجابة، الموثوقية، السلامة، المملكة العربية السعودية.

(1) منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية والعلاقة بين متغيرات الدراسة، هذا النهج هو نوع من أنواع البحوث الاستنتاجية التي تسير في طريق محدد بناء على مشكلة وفروض الدراسة، إضافة لأسلوب الدراسة الميداني لاختبار فروض الدراسة.

(2) مجتمع البحث

يتحدد مجتمع الدراسة بجميع مفردات الظاهرة التي تشترك في الصفة الأساسية محل اهتمام الدراسة، ويتمثل المجتمع المستهدف في هذه الدراسة في مشاريع البنية التحتية في منطقة الرياض في المملكة العربية.

(3) عينة البحث

وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (120) مفردة، من المديرين في الأدرّة العليا والوسطي والذي لهم اتصال مباشر بمتغيرات الدراسة عقود التشغيل والصيانة وأداء مشاريع البنية التحتية

جدول رقم (1-3) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

عدد	%	
الجنس		
96	80%	ذكر
24	20%	أنثى
المؤهل العلمي		
35	28.8%	الثانوية
13	10.5%	دبلوم بعد الثانوية
44	43.9%	البكالوريوس
9	7%	دبلوم بعد البكالوريوس
15	12.3%	الماجستير
4	1.8%	الدكتوراه
عدد سنوات الخبرة		
46	38.6%	أقل من 5 سنوات
32	26.3%	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
42	35.1%	أكثر من 10 سنوات
المركز الوظيفي		
30	24.6%	إدارة عليا
90	75.4%	أدارة وسطي

الإجمالي	120	100%
----------	-----	------

1- تحليل استجابات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة:

يتناول الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها من إجراء الإحصاء الوصفي لتوصيف اتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة، ويشمل الإحصاء الوصفي لها نتائج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف ويوضح الجدول رقم (3-1)، مستوى النوع بلغ نسبة الذكور 80% أي ما يزيد عن ثلاث أرباع حجم العينة، بينما بلغ نسبة الإناث 20%.

أما عن المؤهل العلمي فقد جاء حملة البكالوريوس بنسبة 66% أي ما يمثل أكبر من نصف حجم العينة، بينما جاء حملة الماجستير بنسبة 43.6%، وبلغت نسبة الحاصلين على درجة الماجستير 12 %، ونسبة الدكتوراه بنسبة 1.8%، وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة على مستوى عال من التعليم ومن ثم فإنه يمكن الاستناد إلى آرائهم.

وعن سنوات الخبرة، فجاءت الفئة أكثر من 10 سنة بنسبة 35.1%، ثم الفئة أكثر من 5-10 سنوات سنة بنسبة 26.3 %، ثم فئة سنوات الخبرة أكثر من 5 سنوات بنسبة 38.6%.

(4) أداة البحث

أ- البيانات الثانوية ومصادرها:

الحصول على البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والوثائق والنشرات والإحصائيات التي لها علاقة بموضوع البحث، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث أو أحد جوانبه، ومطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب- البيانات الأولية ومصادرها

الحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف البحث، من خلال الاعتماد على أسلوب المقابلات الشخصية واستمارة الاستقصاء لجمع البيانات الأولية على النحو التالي:

- **استمارة الاستقصاء:** قام الباحث بالاعتماد على استمارة الاستقصاء وفقا لمقياس ليكرت ذو الدرجات الخمس في جمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية، حيث يتم تقسيمها إلى ثلاث أجزاء رئيسية، حيث سيتناول الجزء الأول البيانات الديموغرافية، والجزء الثاني الفجوات في عقود التشغيل والصيانة، والجزء الثالث أداء مشاريع البنية التحتية، وستوجه تلك القوائم الي من المديرين في الأدره العليا والوسطي والذي لهم اتصال مباشر بمتغيرات الدراسة عقود التشغيل والصيانة وأداء مشاريع البنية التحتية.

- **اعتمد الباحث على تصميم قائمة الاستقصاء وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب الجدول رقم (2-3):**

جدول رقم (2-3) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

- وبذلك يكون الوزن النسبي لكل درجة استجابة في هذه الحالة هو (20%) يتناسب مع هذه الاستجابة، وتم حساب مدى المقياس الخماسي المستخدم للمحور الكلي في الدراسة حيث إن طول الفئة 80، كما يمكن توضيح مدى متوسطات القياس في إطار مقياس ليكرت كما بالجدول رقم (2/3).

- **أداة البحث ومصادر الحصول على المعلومات:**

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها واختبار فرضياتها، تم تطوير قائمة استبيان للدراسة حيث تكونت قائمة الاستبيان من قسمين، تناول القسم الأول المتغيرات الديمغرافية والوظيفية. وتناول القسم الثاني أسئلة

التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، وهو ما يشير إلى الفهم الجيد لفقرات محاور الاستقصاء من قبل المستقصي منهم.

جدول رقم (3-4) معامل الثبات والصدق لأبعاد الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
محور الفجوات في عقود التشغيل والصيانة	5	0.881	0,938
استجابة المشاريع	5	0,843	0,870
موثوقية المشاريع	5	0,708	0,928
سلامة المشاريع	5	0.881	0,938
محور أداء مشاريع البنية التحتية	15	0,887	0.940

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي SPSS

يتضح من الجدول السابق قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة وكانت جميعها أكبر من (0.7)، ومما سبق تبين أن معامل الثبات لأبعاد أداء مشاريع البنية التحتية قد بلغت 0.881 وهي درجة ثبات مرتفعة تشير إلى أنه يمكن الاستناد إلى تلك الآراء المتحصل عليها ومن ثم الأخذ بنتائج توصيف اتجاهات العينة واختبارات الفروض، تبين أن معامل الثبات محاور الفجوات في عقود التشغيل والصيانة قد بلغت 0,887 وهي درجة ثبات مرتفعة تشير إلى أنه يمكن الاستناد إلى تلك الآراء المتحصل عليها ومن ثم الأخذ بنتائج توصيف اتجاهات العينة واختبارات الفروض

(6) المعالجة والأدوات الإحصائية المستخدمة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها سوف قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

SPSS:(Statistical Package For Social Sciences)

قام الباحث من خلال الحزمة الإحصائية بتطبيق الأساليب التالية:

- التوزيع التكراري والنسبي.
- المقاييس الإحصائية الوصفية (المتوسط - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف).
- معاملات ألفا كرونباخ (الثبات) - معاملات الصدق
- التحليل العاملي.
- اختبار عينة واحدة One Sample T Test.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

وشكراً